

أ.د. علي الشبل | أحكام الصيام

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. اللهم لا علمنا الا ما علمتنا تعلمنا ما ينفعنا ونفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين يا عفونا كريم - [00:00:00](#)

ايها الاخوة نعتذر اليكم فيكون عنوان نفسنا في هذا اليوم عن احكام الصيام حيث منا واياكم في اليوم الثاني من رمضان. في عام ثمانية وعشرين وهذا اليوم يوم جمعة رمضان يا ايها الاخوة - [00:00:50](#)

اسم للشأن الذي افترض الله جل وعلا على المسلمين صياما. وندبكم الى قيام. فقال الله جل وعلا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه - [00:01:20](#)

وقال جل وعلا قبلها يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات شهر رمضان يا ايها الاخوة سمي بهذا الاسم لانه كان يوافق شدة الحر - [00:01:43](#)

وشدة الرمضاء فقل شهر رمضان وصيامه فريضة ومن فضائل صيامه ان صيام رمضان من انواع الصبر والصبر انواع ثلاثة صبر على طاعة الله ومنها صيام رمضان وصبر عن معاصي الله فيجتنبها - [00:02:04](#)

وصبر على اقدار الله جل وعلا ومصابئه ولما كان الصبر في الصيام ظاهر في امساك العبد المؤمن عن الطعام والشراب والجماع ودواعيه وهي امور مباحة في غير رمضان وفي غير نهار رمضان - [00:02:29](#)

لكن لما كان الامساك عنها صبر كان له الجزاء الاوفى والثواب الاكبر عند الله جل وعلا ولهذا قال الله جل وعلا انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:02:53](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل فهذا حديث قدسي يرويه النبي عن ربه قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له اي من القربات - [00:03:16](#)

الطاعات الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك - [00:03:35](#)

فاذا كان يوم صوم احدكم فسا به احد او خاصمه فليقل اني امرؤ صائم يقول الغالي الكريم اغنى الاغنياء واكرم الكرماء جل وعلا كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به - [00:04:03](#)

كيف تظنون ان الله جل وعلا وهو اغنى الاغنياء واكرم الاكرمين المتفضل على عباده المستغني عنهم كيف تظنونه سبحانه يثيب ويجازي عباده الصائمين انه اعظم الجزاء واوفره ولهذا يخص الصائمون - [00:04:26](#)

يوم القيامة في دخولهم الجنة بباب من ابواب الجنة الثمانية وهو باب الريان بل من صام في رمضان مبتغيا بذلك الصيام وجه الله رجي ان يناله الحديث المشهور من صام يوما في سبيل الله - [00:04:49](#)

باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا ما معنى الصيام الصيام هو الامساك صام فلان عن كذا اذا امسك عنه قال الله جل وعلا لمريم عليها السلام اني نذرت للرحمن صوما - [00:05:13](#)

فلن اكلم اليوم انسيا وصيامها كان عن الكلام كما صام قبل ذلك زكريا عليه السلام والصيام هو الامساك وصيام من قبلنا امساك عن طعام وعن شراب وعن جماع وعن كلام - [00:05:36](#)

بل وعن عمل كما في صيام اليهود في يوم السبت اما صيامنا في هذه الامة في غير صيامهم وان كان اصل الصيام مكتوبا علينا

وعليهم ولكن لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا - 00:05:56

وصيام هذه الامة امساك عن الطعام والشراب والجماع ودواعيه وسائر المفطرات من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس قال الله جل وعلا فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - 00:06:14

ثم اتموا الصيام الى الليل والفجر اول اليوم وطلوع الفجر هو طلوع هذا النور المعترض في الافق شرقا فهو نور معترض من الشمال الى الجنوب ينفجر انفجارا ولهذا سمي بالفجر - 00:06:41

اذا طلع الفجر وجب على الصائم الامساك وحلت صلاة الصبح ودخل وقت الاذان يستمر ذلك الى غروب الشمس ويظن بعض الناس غلطا ان وقت الصيام يبدأ من طلوع الشمس وهذا خطأ - 00:07:04

فبدء الصيام من طلوع الفجر الذي هو اول نور الشمس ظهورا قبل ظهور قرصها ثم اتموا الصيام الى الليل خرج النبي عليه الصلاة والسلام مسافرا وكان صائما هو واصحابه رضي الله عنهم - 00:07:25

فلما غربت الشمس قال لرجل من اصحابه انزل فاجدح لنا اخلط الماء بالسويق قال النهار يا رسول الله قال انزل فاجدح لنا ثم قال اذا اقبل الليل منها هنا وأشار الى المشرق - 00:07:48

وادبر النهار منها هنا وأشار الى المغرب فقد افطر الصائم ما هي المفطرات الممنوع الممنوع عن الصائم فتبينها حال صومه انها يا ايها الاخوة انواع من المباحات مباحات في غير نهار الصيام - 00:08:08

ولكن ربنا جل وعلا تعبدنا بذلك هي الاكل والشرب وما كان في معناهما الاكل معلوم والشرب معلوم وما كان في معناهما يدخل فيه الابر المغذية فان الابر المغذية في معنى الاكل والشرب - 00:08:34

وكذلك ما كان في معناها مما يحقن الانسان من جلوكوز ومحاليل تغنيه عن الاكل والشرب فهي مفطرة من معنى الشرب ايضا شرب الدخان وهو هذا البخار والدخان المحرم فانه في معنى الشرب فيكون محرما - 00:09:02

قال الله جل وعلا وكلوا واشربوا اي مما ابيح لكم حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل اخوانا عدي بن حاتم بعض الصحابة انه - 00:09:29

يتبين له العقال الابيض الحبل الابيض من الحبل الاسود فقال له النبي عليه الصلاة والسلام انك لعريض القفا اي عريض الوسادة عريض الرأس انما هو بياض النهار ما من من سواد وظلمة الليل - 00:09:48

النوع الثالث من المفطرات الجماع قال الله جل وعلا احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن فلما اباح الله النساء في الليل دل على انهن في النهار محرمات - 00:10:11

وهذا مدلول قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي يقول الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجلي - 00:10:35

لان الله امره بذلك فائتمر بامر الله وسمع واطاع لله عز وجل ادخل العلماء في الجماع المباشرة والتقبيل اذا ترتب عليهما قذف المني وانزاله فاذا ترتب على المباشرة وهو ان يضم الرجل اهله - 00:10:55

وهو ما يسمى في عرف الناس اليوم بالمفاخدة فيما دون الفرج وقد كان عليه الصلاة والسلام يباشر اهله وهن حيظ ويباشرهن وهن وهو صائم ولكنه كان املككم لارى به تقول عائشة رضي الله عنها والحديث في الصحيحين - 00:11:21

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ويباشر والمباشرة فيما دون الجماع ويباشر وهو صائم ولكنه كان املككم لارى به. بفتح الهمزة وفتح الراء ومعنى الارب اي لحاجته وشهوته وقذفه لمنه - 00:11:48

جاء في رواية كان يباشر ويقبل وهو صائم وكان املككم لاربه بكسر الهمزة وتسكين الراء اي املك اي كان املككم لعظوه من ان ينتشر ثم يقذف المني اذا المباشرة او التقبيل او المغازلة بالهاتف - 00:12:15

لااله او التفكر اذا نتج عنه انزال المني فانه يفطر في قول جماهير العلماء يفطر في قول الجماهير. ومن باب اولي اذا مارس ما يسمى بالاستمناء وهي العادة السرية التي كانت تسمى قديما عند العرب بالخضخضة او جلد عميرا - 00:12:41

فهي من مفطرات الصوم وبهذا فتوى اللجنة الدائمة في هيئة كبار العلماء لانه لم يدع شهوته لو حصل ان الانسان قبل زوجته او تفكر ثم امذى لم يمضي وانما امذى - [00:13:10](#)

وهو ذلكم السائل اللزج الذي يشبه اللعاب يخرج عند تحرك الشهوة في مقدمتها اذا حصل منه ذلك فهذا مكروه من مكروهات الصوم وليس من مبطلاته الرابع مما يبطل الصوم يا ايها الاخوة - [00:13:30](#)

الاستفراغ وهو ان يستقيء متعمدا لما جاء في الحديث الذي يروى مرفوعا وموقوفا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ذرعه القيء فلا من ذرعه القيء فلا قضاء عليه - [00:13:53](#)

ومن استقاء فعليه القضاء ومن استقاء فعليه القضاء من ممنوعات الصيام ايضا المبالغة في المضمضة فان المؤمن يتوضأ ويتمضمض لكنه اذا كان صائما لا يبالغ في المضمضة لقوله صلى الله عليه وسلم - [00:14:12](#)

وبالغ في الاستنشاق والمضمضة الا ان تكون صائما لماذا نهى عن ذلك؟ لانه اذا بالغ بهما ربما وصل شيء من الماء الى حلقه وحلقه طريق الى جوفه هذا هو الصيام - [00:14:37](#)

وهذه محظوراته ومن باب اولى المحرمات فالزنا مفسد للصوم معصية لله جل وعلا وكذلك ما كان من سبيلهما في هذا المقام يكثر السؤال وسيمركم ايضا ما يتعلق بقطرة العين التي ربما يجد الانسان اثرها - [00:14:58](#)

في جوفه او في حلقه هل هي مفطرة قطرة العين ليست من المفطرات ليست قطرة العين من المفطرات لان العين ليست من منافذ الاكل والشرب وما في معناهما وكذلك البخاخ - [00:15:24](#)

والتنفس والاكسجين الذي يحتاجه من كان ضيق التنفس او به الربو والحساسية فان هذه ليست من المفطرات من المفطرات الحجامة او التبرع بالدم وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام افطر الحاجم والمحجوم. رواه البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنهما - [00:15:42](#)

ويدخل في الحجامة ما في معناها التبرع بالدم فانه من المفطرات لما فيه من اضعاف البدن وان كان الانسان يستطيع ان يواصل الصوم من المفطى وليس من المفطرات التحليل تحليل الدم - [00:16:09](#)

باخذ الشيء اليسير كالبرواز والبروازين فان هذا لا يفطر في اظهر اقوال العلماء رحمهم الله هذه يا ايها الاخوة جملة من احكام الصوم ومفسدت ومفسداته مما ينبغي لنا في نهار رمضان - [00:16:31](#)

ان نصوص جوارحنا عن الحرام فنصوص اللسان عن الكلام المحرم من كذب او غيبة او نميمة او سب او شتم لان الصوم له اثر على الجوارح من صام لله في قلبه لابد ان يظهر صومه على جوارحه ومن ذلك اللسان - [00:16:55](#)

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به وهو الكذب والظلم والجهل وهو كل انواع ما يستجمل به الانسان من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه - [00:17:25](#)

لما يا ايها الاخوة لان الصوم افترض علينا عن مباحات ليس عن محرمات الاكل والشرب مباح وجماع الرجل اهله مباح والاستفراغ مباح والتبرع بالدم واخراجه مباح والمبالغة بالمضمضة والاستنشاق كلاهما مباح - [00:17:52](#)

مع ذلك نهانا الله عنها من طلوع الفجر الى غروب الشمس والمحرمات في رمضان وفي غير رمضان اشد وجوبا في وجوب الصوم عنها والامساك والانتهاز عنها ولهذا الصوم لابد ان يكون استشعار ومن اسراره انك اذا صمت عن المباحات فصيامك عن المحرمات - [00:18:16](#)

اولى واكد من احكام الصيام يا ايها الاخوة ان يحفظ الانسان نظره وسمعه ويحفظ قلبه من سوء الظن او من الغل والحسد والحقد هذه التي فشت وانتشرت بين الناس يحفظ الانسان قلبه - [00:18:43](#)

من اسباب الفساد وسخائم القلوب ليكون للصوم اثر في صيامه فان كان سابه احد او شاتمه او تعدى عليه فليقل اني صائم اني امرؤ صائم يعني اني اترفع وانتزه من ان استطيل معك في شرك وفي باطلك - [00:19:09](#)

من احكام الصيام يا ايها الاخوة ان من شهد الصوم من شهد رمضان وجب ان يصومه وشهود رمضان يكون باحدى وسائل ثلاث الاولى

ان يرى الهلال بنفسه فهذا يجب عليه ان يصوم - 00:19:36

الثانية ان يستفيض عند الناس ان الهلال قد رؤي فهذا يجب ان يصوم ايضا الوسيلة الثالثة ان لا يرى الهلال ويكمل المسلمون عدة شعبان ثلاثين كما حصل في هذا العام - 00:19:55

فيجب عليه ان يصوم ما لم يكن معذورا فمن شهد منكم الشهر فليصمه وصيامه واجب وفرض على المعين على البالغ والبالغ من الرجال من قذف المنى شهوة اما باحتلام او بغيره - 00:20:12

او انبت شعر العانة وهو الشعر الخشن في الانسان او بلغ خمس عشرة سنة والبالغة من النساء من كانت فيها هذه الصفات الثلاث وتزيد بامر رابع وهو انها بلغت المحيض فحاضت فيتعين - 00:20:36

على هؤلاء ويجب عليهم الصوم لانهم مكلفون شرعا ويعذر عن الصوم في رمضان انواع من الناس منهم المسافر والمسافر يجوز له الفطر اذا كان سفره سفر طاعة لا سفر معصية - 00:20:55

فبياح له الفطر في نهار رمضان ويقضي بشرط ان يكون السفر سفر طاعة وان يكون ثمانين كيلا فاكثر والافضل لمن لمن سافر في رمضان ان يراعي حاله وحال من معه من الرفقة فان كان الصوم لهم ارفق صاموا - 00:21:18

وان كان الفطر عليهم ولهم اوفق وارفق استحب لهم ان يفطروا ممن يعذر عن الصوم يا ايها الاخوة المريض والمريض نوعان النوع الاول مريض مرض لا يرجى برؤه اي مرض مستديم - 00:21:42

ويدخل فيه انواع الامراض العضال الاورام السرطانية كالجلطات كالسكر المزمن الذي لا يستطيع معه صاحبه الصيام فهذا مرضه مرض مزمن وهذا الذي مرضه مرض مزمن معذور عن الصيام قال الله جل وعلا وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين - 00:22:06

اي لا يطيقون الصيام وقال جل وعلا في قراءة اخرى وعلى الذين يطوقونه اي يشق عليهم الصيام للمرض الكبر كما سيأتي فهذا الذي لا يستطيع ان يصوم لمرضه المزمن الذي لا يرجى برؤه - 00:22:38

يطعم عن كل يوم مسكينا الثاني ويأتي صفة الاطعام ان شاء الله الثاني من كان مريضا مرضا يرجى برؤه وهو المرط العارض ويدخل فيه انواع العمليات العارضة والامراض العارضة فهؤلاء - 00:23:00

يفطرون وعليهم القضاء بشرط الا يبلغ رمضان الا وقد قضاوا النوع الثالث من المعذورين عن الصوم المرأة في حال عذرهما الشهري او في حال نفاسها فانه لا يصح لها ان تصوم - 00:23:23

باجماع العلماء النوع الرابع ممن يعذر في الفطر في نهار رمضان ولا يصوم الشيخ الكبير الذي لا يطيق الصيام لكبره ما دام عقله معه فان كان عقله ليس معه فهذا غير مكلف - 00:23:43

لا يجب لا عليه لا صوم ولا حج ولا صلاة لانه رفع عنه القلم بارتفاع التكليف عنه فان كان شيخا كبيرا لكن عقله معه والصوم يشق عليه فانه لا يصوم وانما يطعم عن كل يوم مسكين - 00:24:08

كيف يكون الاطعام الشهر في الغالب كم يوما ها عشرة ايام الشهر في الغالب ثلاثون يوما فنقول اخرج طعام ثلاثين مسكين بان تخرج كيسا من الارز بمقياس خمس واربعين كيلا - 00:24:30

بمقياس خمسة واربعين كيلا واذف اليها كرتون من الدجاج وادفعها الى اسرة فقيرة او ايتام او ارامل يكفيك عن هذا المعذور عن الصيام في الشهر كله سواء في اول الشهر او في اخره. وفي اوله اولى - 00:24:53

النوع الخامس من المعذورين عن الصيام المرأة الحامل اذا خافت على نفسها او خافت على جنينها فانها تفطر وعليها القضاء. لان الفطرة ها هنا بسبب المرض سواء بخوفها على نفسها او خوفها على جنينها - 00:25:17

وجاء عن ابن عباس انها تفطر وتطعم وهذا هو المذهب النوع السادس المرأة المرضع اذا خافت على نفسها او على رضيعها بان يجف ثديها ان لم تفطر فهذه جاز لها الفطر لحظ غيرها وهو رضيعها - 00:25:44

فتفطروا وهي في حكم المريض تفطر وتقضي فان خافت على جنينها جاء عن ابن عباس وفي مذهب الحنابلة انها تجمع بين القضاء وبين الاطعام هذه هي ايها الاخوة جملة من الاحكام المتعلقة - 00:26:10

الصيام وأؤكد على أمر مهم وهو انه في رمضان يجب ان يبيت الصائم نية الصيام من الليل اي قبل بدء صومه والنية في الصوم نيتان نية قبل الصوم وهذه واجبة - [00:26:33](#)

ونية اثناء الصوم فلا ينوي ان يقطع صيامه النية التي قبل الصيام من الليل اي قبل الفجر ينوي ان يعزم في قلبه ويجزم انه غدا صائم ولا يتلفظ بالنية فان بعض الناس يظن انه اذا نوى ان يتلفظ بالنية - [00:26:51](#)

النية لا لا يسن ولا يشرع التلفظ بها الا في عبادتين في حج وعمرة او في ذبح ذبيحة الاضحية وما سوى ذلك فانه لا يصح التلفظ بالنية بل التلفظ بالنية بدعة من البدع - [00:27:13](#)

لو قال نويت ان اصوم رمضان لكان هذا امر محدث. واو قال نويت ان اصلي العصر اربع ركعات حضرا لا سفرا مقبلا لا مدبر. فهذا ايضا فعل غير مشروع غير مشروع وهو من البدع - [00:27:31](#)

في الحج يقول لبيك حجا. لبيك حجة وعمرة في العمرة يقول لبيك عمرة ان نسيك في الاضحية قل اللهم هذا عني وعن اهل بيتي اظهر النية لان النبي عليه الصلاة والسلام اظهرها في هذين الموظفين - [00:27:50](#)

النية الثانية نية اثناء العبادة فلا ينوي ان يقطع صومه بعض الناس يقول نويت الفطر اي عزمت عليه وجزمت ومن نوى الفطر افطر ولو لم يأكل او لم يشرب اذا نوى - [00:28:09](#)

عازما جازما على الفطر فانه يفطر سواء اكل او شرب او لم يأكل او لم يشرب هذا اذا كان نية يخرج من هذا الجانب من كان عنده حديث نفس في يوم تعب - [00:28:29](#)

او مرض وقال والله يمكن اني افطر لعلي افطر حديث نفس حديث عارض من غير جزم فان هذا لا اعتبار لها لا اعتبار له. لان الله تجاوز لهذه الامة عن الخطأ والنسيان - [00:28:48](#)

وما استكروها عليه ورمضان كله عبادة واحدة فيجب ان يبيت النية من اول الشهر ونيته في كل يوم مستحبة اي تجديد النية من المحظورات في الصيام الجماع وقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:03](#)

فقال يا رسول الله هلكت واهلكت قال وما ذاك؟ قال وقعت على اهلي وانا صائم وقال صلى الله عليه وسلم اعتق رقبة قال لا اجد يا رسول الله قال صم شهرين متتابعين - [00:29:26](#)

وهذا يدل على ان وقوع الرجل على اهله في نهار رمضان انه من اعظم الامور واقبحها لعظم وتغليظ ماذا؟ الكفارة قال صم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا - [00:29:47](#)

قال لا اجد فجلس الرجل فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم بعرق او بعرق فيه تمر فقال خذه فتصدق به فقال على افخر مني يا رسول الله. فوالله ما بين لابتيها يعني المدينة - [00:30:08](#)

فوالله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك النبي عليه الصلاة والسلام تعجبا حتى بدت نواجذه قال خذه فاطعمه اهلك جاء الرجل غارما خائفا فرجع ماذا؟ غانما مكتسبا ومن وقع على اهله في نهار رمضان - [00:30:30](#)

بيتاترتب عليها احكام الحكم الاول ان صيامهما قد فسد الحكم الثاني ان عليهما القضاء على الرجل وعلى المرأة ولو كانت مغصوبة من ورا خشمها عليها القضاء. لان صيامها قد فسد باكراهه لها بالجماع - [00:30:57](#)

الامر الثالث عليه الكفارة المغلظة التي سمعتموها عتق رقبة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع في طعم ستين مسكينا والمرأة ان كانت مطاوعة لزوجها في هذا الامر فيجب عليها من الحكم كما يجب عليه - [00:31:20](#)

وان كانت مكرهة بغير ارادتها مستكرهة غصبها قهرها فانه يجب عليها قضاء اليوم وينتفي عنها الائم وتنتفي عنها الكفارة المغلظة وفي هذه الايام يوجد من المسلمين من لا يبالي بالصيام - [00:31:47](#)

ويستهين به وخصوصا من بعض الشباب الفساق فيفطر سرا متعمدا وهؤلاء قارفوا كبيرة من كبائر الذنوب حذر منها النبي عليه الصلاة والسلام في قوله من افطر يوما من رمضان بغير عذر لم يجزه صيام الدهر كله وان صامه - [00:32:09](#)

لان الشأن ليس في افساد اليوم وانما في معصية من فرض عليك الصوم وهو ربك جل وعلا ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لم يجزه

صيام الدهر كله وان صامه من خصوصيات رمضان - [00:32:36](#)

صلاة التراويح وهي القيام فالتراويح وهي جماعة مخصوصة في رمضان ومن صلاة ومن القيام التهجد صلاة الليل مثنى مثنى ومن القيام الوتر واقله ركعة واقل الكمال - [00:32:57](#)

ثلاث ركعات ومنتهاه احدى عشرة ركعة وصلاة القيام من شعيرة من شعائر رمضان يجتمع فيها المسلمون في مساجدهم واصل مشروعاتها ان النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث عائشة خرج ليلة في رمضان - [00:33:17](#)

فصلى فصلى بصلاته اناس ثم تسامى الناس فتجمع منهم اكثر فخرج في الليلة الثانية فصلى بهم ثم تسامى اناس فاجتمع اكثر منهم في الليلتين فخرج بهم في الليلة الثالثة فصلى بهم - [00:33:39](#)

فلما كانت الليلة الرابعة ضاق المسجد عن اهله اي امتلأ فلم يخرج عليهم النبي عليه الصلاة والسلام حتى خرج اليهم في صلاة الصبح فقال انه لم يخفى علي مكانكم ولكني خشيت ان تفرض عليكم فلا تستطيعوها - [00:33:58](#)

فلم يصلي بالناس جماعة مخافة ان تفرض عليهم فلما كان في عهد عمر صار الناس يصلون انزاعا في المسجد جماعات متفرقة فجمعهم عمر رضي الله عنه على امامة ابي ابن كعب - [00:34:22](#)

وامامتي تميم ابن اوس الدار رضي الله عنهما فاجتمع الناس فكانوا يقرأون بالمئتي اية في الركعة الواحدة اي اكثر من جزء الى جزئين البقرة كم اية ها مئتين وكم وستة وثلاثين اية فيها كم جزء - [00:34:40](#)

مئتين وكم ما شاء الله عليكم مئتين وستة وثمانين اية فيها كم جزء جزئين ونصف كان الصحابة رضي الله عنهم في الركعة الواحدة يقرأون في الركعة نحو من مائتي اية - [00:35:11](#)

اي ان قيامهم قياما طويلا تشبها بقيامه عليه الصلاة والسلام تقول عائشة كان النبي عليه الصلاة والسلام لا يزيد في رمضان ولا في غيره عن احدى عشرة ركعة حديث عباس عن ثلاث عشرة ركعة - [00:35:27](#)

يصلي اربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن. يطيل القيام والقنوت والركوع والسجود والجلوس ويصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن الكسالى في هذه الازمان يوافقون عدد قيامه عليه الصلاة والسلام مع الخلاف الكبير في هيئته - [00:35:44](#)

وفي طوله ينقرونها نقرا والمسجد الذي ينتهي مبكر يمتلئ ماذا يمتلئ فيه المصلون والله المسجد الفلاني ينهي التراويح كلها في نصف ساعة او في ثلث ساعة فيمتلئ مسجده هل هذا قيام النبي عليه الصلاة والسلام؟ ابدا وان وافق هؤلاء عدد قيامه لكنهم لم

يوافقوا كيفيته وهيئته - [00:36:06](#)

ولهذا سميت صلاة التراويح لانهم كانوا يستريحون بين كل ركعتين يستريحون فيها والمشروع لك يا ايها المؤمن ان تحرص على قيام رمضان كله بان تقوم مع امامك حتى ينصرف بعض الناس كسالى - [00:36:33](#)

يصلي مع الامام تسليمته او تسليمتين او ركعتين ثم يخرج يقول والله مشغول ما شغله ذهابه للسواق وتمشيته في الشوارع او جلوسه عند المحرمات او المباحات ويقول ان الامام يطيل علينا - [00:36:58](#)

والامام ربما لا تتعدى صلاته ساعة الاربعة ولو خرجتم الان وجدتموه عند الفوال واقفين ساعة كاملة. حتى يملأ ايش؟ صحن فول ما قال ان الوقت طويل. لان المسألة تتعلق بماذا - [00:37:19](#)

بملى بطنه بهذا الفول او بالطعام مبدأ واقع يا اخوان وهذا محروم والمحروم من حرمه الله وحرم نفسه الاجر والمثوبة. قم مع الامام يا ايها المسلم حتى ينصرف امامك ليكتب لك - [00:37:35](#)

فقيام ليلة قال صلى الله عليه وسلم من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة وايضا ينبغي على اصحاب الفضيلة ائمة المساجد ان يرفقوا بالناس فان ورائهم الكبير - [00:37:52](#)

ووراءهم المرأة والمريض يرفق بهم ما هو ببسرعو بهم يرفق بهم فاذا قرأ حذر في قراءته ويستحب للامام ان يسمع جماعته القرآن كاملا في رمضان يسمعهم القرآن كاملا في التراويح والتهجد - [00:38:12](#)

وهذا مجرب والحمد لله فان الامام اذا قرأ نصف جزء في كل ليلة اي حزبا وفي التهجد جزء ونصف ويزيد قليلا فانه يختم في ليلة

تسع وعشرين وهذه جربناها سنين عديدة - [00:38:34](#)

وفيها المشي المعتدل لا تأخذوا الصلاة صلاة التراويح لمن كان يحضر حضرا في القراءة مع القيام والركوع والسجود والطمأنينة فيها
الا ساعة الا ربع اصف الى ذلك صلاة الوتر فيستحب للائمة ان يدعوا الكسل - [00:38:53](#)

والخمول فيسمع من ورائهم كلام الله والعجب ومن العجائب والعجائب جملة قرب الشفاء وما اليه وصول كالعيس في البيداء يقتلها
الظماً. والماء فوق ظهورها محمول ان من الائمة من يقول انني - [00:39:13](#)

لا اريد ان اشق على الناس بكثرة القراءة فاذا جاء القنوت اطال بهم نصف ساعة يدعو ويستلهب مشاعرهم ويأتي بانواع الدعوات
المخترعات والالفاظ التي فيها ادرار دموع الناس وخشوع عيونهم دون خشوع - [00:39:38](#)

قلوبهم اين التطوير عندئذ في القنوت لم لم تراعيه لما ان خفت ان تطيل على جماعتك في قراءة القرآن وهذا من الازدواج ومن البدع
الشبابية المعاصرة التي يظن اهلها انهم محسنون وهم في الحقيقة غير محسنين - [00:39:59](#)

فاتى بامر جديد وترك ادعية النبي صلى الله عليه وسلم. وترك التخفيف بل طول على جماعته اللهم اجعل صيامنا صياما مقبولا
وقيامنا قياما متقبلا اجعل صيامنا وقيامنا خالصة لوجهك. لا حظ فيه لاحد غيرك. اللهم امنحنا الفقه في دينك. وارزقنا الثبات عليه -

[00:40:23](#)

عذنا من مظلمات الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اجعلنا من عتقائك من النار. فان لله يا ايها الاخوة في كل ليلة من ليالي رمضان
عتقاء من النار فتعرضوا لنفحات ربكم وتعرضوا لاسباب رحمته لعل الله ان يشملنا واياكم - [00:40:49](#)

برحمته ومغفرته ويجعلنا من عتيقه من النار لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا واحبتنا من المؤمنين والله تعالى اعلم وصلى الله
وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والى ما تيسر من الاسئلة - [00:41:09](#)

- [00:41:28](#)